

للقضاء على "الاحتيايل".. السعودية تستحدث تسجيلا الكترونيا للحج



© Saudi Press Agency VIA REUTERS

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-06-14

استحدثت السعودية بوابة الكترونية حكومية تتيح للراغبين بتأدية مناسك الحج من العديد من الدول الغربية التسجيل مباشرة للحصول على التأشيرات اللازمة، في خطوة تهدف للقضاء على "وكالات السفر الوهمية"، على ما أفاد مسؤولان وكالة فرانس برس الإثنين.

ويأتي النظام الجديد فيما تستعد السعودية للسماح لمليون مسلم بأداء الحج هذا العام من داخل المملكة وخارجها، لكن حجّاج الخارج يشكلون الغالبية العظمى إذ يبلغ عددهم 850 ألفاً.

ويسري النظام الجديد لمواطني الولايات المتحدة وكندا وأوروبا والمملكة المتحدة وأستراليا، حسب ما أفاد مسؤول في وزارة الحج والعمرة السعودية طلب عدم الكشف عن اسمه.

وكان بوسع الراغبين في الحج في هذه الدول التسجيل عبر وكالات للسفر تنظم سنويا

رحلات لاداء الشعائر المقدسة، لكن هذا النظام كان ينطوي على خطر حدوث احتيال أو تقديم خدمات بمستوى منخفض.

قرعة بين المتقدمين

وقال مسؤول ثان في الوزارة طلب أيضا عدم الكشف عن اسمه لوكالة "فرانس برس"، إن النظام الجديد يهدف للقضاء على "وكالات السفر الوهمية" التي كانت "تحتال" ماليا على الحجاج.

وأعلنت السعودية عن الآلية الجديدة الاسبوع الماضي، وانتهت عملية التسجيل مساء الإثنين. وقالت السلطات إن الآلية الجديدة تهدف إلى "ضمان جودة الخدمات والشفافية في تكاليفها".

وستجري السلطات السعودية قرعة بين المتقدمين لاختيار عدد متوافق مع حصة كل بلد من الحجاج. وأقر المسؤول أنّ بعض المسلمين في هذه الدول قد يكونوا سجّلوا بالفعل مع وكالات سفر، قبل استحداث النظام الجديد. لكنّه قال إنّه لا يزال بوسعهم المشاركة في القرعة، التي لم يعلن عن موعدها بعد، طالما كان تسجيلهم بواسطة وكالات سفر معتمدة بالفعل لدى سلطات المملكة.

ومن المقرر أن يبدأ موسم الحج في الأسبوع الأول من يوليو المقبل، ووصلت بالفعل طلائع الحجاج الأجانب القادمين من خارج المملكة، وذلك للمرة الأولى منذ تفشي وباء كوفيد-19.

ووصل حجاج من اندونيسيا إلى المدينة المنورة في غرب المملكة السبت لزيارة المسجد النبوي، قبل أن يتوجّهوا إلى مكة المكرمة في الأسابيع القادمة للاستعداد لأداء الحج الشهر المقبل.

إلغاء إلزامية الكمادات

تسبّب الوباء في عرقلة كبيرة للحج لموسمين متتاليين وخسارة المملكة لمصدر إيرادات رئيسي إذ تجني السعودية نحو 12 مليار دولار سنويا من العمرة والحج.

واستضافة هذه الشعائر السنوية المقدسة تمنح حكّام السعودية مكانة مرموقة وشرعية

دينية عند المسلمين حول العالم. والإثنين، ألغت السعودية إلزامية وضع الكمامة في الأماكن المغلقة باستثناء الأماكن المقدسة في مكة والمدينة.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر في وزارة الداخلية قوله إنه "تقرر رفع الإجراءات الاحترازية والوقائية المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا".

وأوضح أنّ ذلك يتضمن "عدم اشتراط لبس الكمامة في الأماكن المغلقة، باستثناء المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة" اللذين سيزورهما الحجاج بأعداد غفيرة الشهر المقبل.

تقديم نتيجة فحص فيروس كورونا

ويقتصر حج هذا العام على الفئة العمرية لمن هم أقل من 65 عاما، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية بلقاحات كوفيد-19 المعتمدة في وزارة الصحة السعودية.

واشترطت السلطات على الحجاج من خارج المملكة تقديم نتيجة فحص فيروس كورونا سلبية لعينة أخذت خلال 72 ساعة قبل موعد المغادرة.

وتعلن السلطات السعودية الأربعاء المقبل عن أسماء الفائزين بقرعة الحج من داخل السعودية.

وفي أوائل مارس الماضي، أعلنت المملكة رفع معظم القيود بما في ذلك التباعد الاجتماعي في الأماكن العامة والحجر الصحي للوافدين الذين تم تطعيمهم، وهي خطوات كان من المتوقع أن تكون مقدمة للسماح بوصول الحجاج المسلمين من الخارج هذا العام.

منذ تفشي الجائحة، سجّلت المملكة التي يبلغ عدد سكانها نحو 34 مليون نسمة أكثر من 778 ألف إصابة بفيروس كورونا بينها أكثر من 9150 حالة وفاة وفقا لبيانات وزارة الصحة.



UAE71NEWS